

هل كان عثمان بن عفان يولي أقاربه؟ [391]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله عثمان بن عفان رضي الله عنه من اعظم الشخصيات في تاريخ المسلمين ومع ذلك اتهم باكثر من شبهة في مراحل التاريخ المختلف التي كتبت فيها قصة عثمان بن عفان رضي الله عنه. منذ زمانه الى زمان -

00:00:00

الآن والناس تتكلم في عرضه بشكل غير مقبول وغير مبرر حقيقة من الناحية العلمية وده سببه جهل الناس بالمعلومات الصحيحة وعدم تدقيقهم في الاحداث او في الروايات الشبهة الكبرى التي يتهم بها عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان يولي اقاربه. يعتبر يعني فيه شهيتين كبار جدا في عهد عثمان بن عفان او في -

00:00:19

شكل او في صفة عثمان ابن عفان الشبهة الاولى اتكلمنا عليها في حلقة سابقة بعنوان هل كان عثمان بن عفان ضعيفا؟ يعني طبعا وردينا عليها في حلقة ماضية ارجعوا لها. والشبهة الثانية الكبيرة المشهورة هي انه كان يولي اقاربه منبني امية -

00:00:47

الحقيقة انا ما احبش الكلام المرسل يعني الناس بتتناقل الشيء بينها وبين بعضها واحيانا تتناقل الكذبة فضحة الكذب وبعد كده بيصدقوها صدقوها تنتشر وتنشر ودایر ان عندها حتى في الكتب القديمة -

00:01:06

موجودة مسلا مكتوب في القرن الثاني او الثالث الهجري موجودة هزه الشبهة التي كان يسيرها المتمردون على عثمان بن عفان رضي الله عنه والذين سماهم الرسول عليه الصلوة والسلام بالمنافقين -

00:01:22

اذا ارادك المنافقون ان تخلع قميصا قمىشك الله عز وجل فلا تخلعه فسماه المنافقون نحن نردد كلام المنافقين اللي اتقى من الف وربعمائة سنة ما زلت نردد الى الان شيء الحقيقة بشع وغیر مقبول.انا زي -

00:01:35

وقلت لكم ما حبس الكلام المرسل تعال نتكلم بالاسماء والواقع. الحلقة ديت هتسمعوا فيها اسماء كثيرة مش مطلوب منك تحفظ هذه الاسماء. لكن مطلوب منك انك انت تقف وقفه مع كل اذن -

00:01:51

اسم كده واسم قبيلته عشان تفهم هل كان فعلا عثمان بن عفان يولي اقاربه ام كان يولي عامة المسلمين من كافة القبائل في عهد عثمان بن عفان كان في امراء على بعض المناصب العليا في الدولة وامراء للانصار. يعني ايه الكلام ده؟ يعني مسلا امير -

00:02:03

ما تجييش امير للبحرية امير للحج وظائف مناصب عليا في الدولة وعنه في نفس الوقت امراء الانصار امير مصر امير الشام امير العراق او البصرة يعني او الكوفة امير اليمن لكل بلد امير -

00:02:25

عندنا سبع مناصب كبرى في الدولة ايام عثمان بن عفان وعندنا اربعة وعشرين اماراة تمام؟ يبقى هنتكلم على اسماء دولت بسرعة السبع مناصب الكبرى القضاء من اهم المناصب واكبرها. كان مين اللي على القضاء زيد ابن ثابت الانصاري -

00:02:43

وعلى بيت المال عبدالله بن ارقم الزهري ثم عقبة ابن عامر الجهني. اتولى على بيت المال اثنين في عهد سيدنا عثمان. عبدالله ابن ارقم الزهريين بني زهرة ثم عقبة ابن عامر الجهني من جهة -

00:03:03

وعلى اماراة الحاج عبدالله بن عباس رضي الله عنهم الهاشمي طبعا وده لو كان عثمان ما بيحgesch به الناس. لو بيحgesch خلاص هو الامير. لكن لو مش بيحgesch يعني عبدالله بن عباس هو امير الحج. وعلى الخراج وزارة المالية يعني جابر ابن -

00:03:17

ان فلان المزنی من بنی مزین ثم سماک الانصاري وعلى اماراة الجيش عبدالله ابن ابی ربیعة المخزومی من بنی مخزوم. وعلى الشرطة عبدالله بن قفز التیمی من بنی تیم وعلى -

00:03:32

طول بحرية عبدالله بن قيس الفیزاری من بنی فزارہ دول السبع مناصب الكبرى ما فيه مش ولا واحد اموی طول عمر عثمان بن عفان

انتشر سنة حكم ما تلاش هذه المناصب السبعة الكبرى اموي واحد. طيب دي يتعدوها - 00:03:48

الثاني ولايات الانصار عندنا اربعة وعشرين امارة في عهد سيدنا عثمان ابن عفان لما مات عثمان ابن عفان كما يقول ابن الجوزي في منتظم كان والاته كالاتي لما مات مين اللي كان بيحكم الامصار المختلفة في لحظة موته اللي هو استقر عليهم في اخر حياته. قال عامله على مكة عبدالله ابن - 00:04:05

الحضرمية يعني طبعاً ما هوش منبني مي. وعلى الطائفة القاسم ابن ربيعة الثقافي. وعلى صناعة يعلى ابن امية التميمي. وفيه بعض وبيدو لي على ابن منيا هو نفس الشخص - 00:04:28

رضي الله عنهم. وعلى الجندي عبدالله بن ربيعة او ابن ابي ربيعة في روایات وهو مخزومي. وعلى البصرة عبدالله ابن عامر ابن كرز ابن كريز الاموي ده اموي. عبدالله بن عامر على البصرة. وعلى مصر عبدالله ابن سعد ابن ابي سرحان - 00:04:43

عامري ده آمش اموي لكن اخو عثمان ابن عفان من الرضاعة ثم غالب محمد بن ابي حذيفة على مصر آآ وعلى الكوفة على صلاتها على صلاة الكوفة آآ الامور الشرعية ابو موسى الاشعري من اليمن وعلى حربها القعقة - 00:05:03

ابن عمرو التميمي وعلى كركسياء قرقسياء في العراق جرير ابن عبدالله البجلي منبني بجبلة. وعلى اذربيجان الاشعث ابن قيس الكندي وعلى حلوان عتبة ابن الناس العجلاني منبني عجمي. وعلى همدان النصير العجلاني وعلى - 00:05:25

اي سعيد بن قيس الهمداني سعيد بن قيس الهمداني على الرأي اللي هي فيه فارس وعلى اصحابه في فارس ايضاً السائب ابن الاقرع الثقافي وعلى مسجدان حبيش وحبيش مكتوب اسمه كده بس مش مكتوب اسم القبيلة والحقيقة دورت كتير لم اقف على قبيلتي لكنه حتماً ليس اموياً لكن اموياً كانوا زكروه في - 00:05:45

قائمة الناس اللي هو متهم عثمان بتوليتهم يعني وعلى بيت المال عقبة ابن ابن عمرو آآ الجهنمي ده قلناه في المناصب بس ذكره ابن الجوزي في هذا مضمار وعلى الشام معاوية ابن ابي سفيان الاموي - 00:06:09

وردت بعض الولايات الأخرى عند بعض الكتب الأخرى في بعض الروايات الأخرى يعني. فورد ان الوالي مكة عند قتل عثمان هو خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي وعلى خراسان عبدالله بن حازم السلمي وعلى البحرين عبدالله بن سوار العبدى - 00:06:29

وعند الطبرى الطبرى قال ان على ما كان لك بن حبيب اليربوعي وعلى الموصل حكيم ابن السلام الحزامي على الباب سلمان ابن ربيعة. الباب اللي هي فيه اذربيجان. شمال اذربيجان قرب روسيا كده - 00:06:52

عليها سلمان ابن ربيعة الباھلي منبني باھلة كده احنا زكروا لو انتم عديثوهم ارجعوا بقى تانى راجعوا الفيديو مرة واتنين وتلاتة ومرروا على الاسماء دي كلها. زكرنا اربعة وعشرين ولاية - 00:07:08

من المفيد ان نطلع ايضاً على ولاة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه معاوية بن سفيان كان بيحكم الشام بس الشام كانت مقسمة الى ولايات ولايات الشام حمص عليها عبدالرحمن بن خالد بن الوليد المخزومية. وعلى الكتسرىن حبيب ابن مسلمة الفهري وعلى - 00:07:22

الأردن ابو الاعور السلمي ومنبني سليم وعلى فلسطين القمة ابن حكيم الكيناني والاربعة كلهم ما فيه مش ولا ام واحد هو معاوية بن ابي سفيان على رأس المجموعة لكن ما فيش ولا واحد اموي فيه حكام آآ الشام. اذا احصينا الامصار الموجودة في القرارات السابقة مجتمعة بعد ما - 00:07:45

المكرر زي ما قلت لكم هتقلاقو اربعة وعشرين بلد. بالإضافة للمناقب السبعة العليا يبقى انا عندي كده واحد وتلاتين وظيفة برى في الدولة ايام سيدنا عثمان بن عفان لو رجعنا للولايات ديت هتقلاقي في كل الولايات - 00:08:06

اللي حكمت في اخر عهد عثمان بن عفان لم يكن يحكمها من اقارب عثمان ابن عفان الا ثلاثة فقط. اتنين حتى من الثلاثة الامويين واحد مش اموي لكن اخوه في الرضاعة - 00:08:21

وهو عامري اصلاً. الاثنين الامويين هو معاوية بن ابي سفيان امير الشام. وعبد الله بن عامر امير البصرة رضي الله عنهم. بالإضافة

بقي الى ذي ما قلنا اخوه في قالوا عبدالله بن سعد بن ابي سرح العامری وكان امير مصر - 00:08:34

يعني عندي اتنين فقط امويين في القصة كلها. دي نسبة تعتبر كبيرة. يعني لما اقول اتنين امويين عهد عثمان بن عفان او ثلاثة لما جه يومت ثلاثة امويين ده رقم كبير دي بالكاد تبلغ عشرة في المية من من الولايات يعني بالضبط تسعة - 00:08:48

او سبعة من عشرة آآ في المية طيب اه ازا بحسنا عن الاقارب الذين ولاهم عثمان قبل ذلك يعني احنا قلنا دول اللي هو مات وهم بيحكموا. طب ما هو اسناء اللاتناشر سنة ما ولاش موهين تانيين ولا؟ ولا الكام اموي غير دولت ولا اتنين - 00:09:10

في كل القصة ولا واحد ورا الثاني على فكرة ولا الاول الوليد ابن عقبة آآ على آآ الكوفة وبعد كده عزله ولا سعيد بن العاص الاموي على الكوفة ايضا وبعد كده عزله برضه - 00:09:31

عشان كده ما قلناش اسمهم في الاخر لما مات. وعلى فكرة عزلهم ليه؟ الاولاني اتهم بشرب الخمر. وكان عثمان بن عفان مش مقتنع انه شرب الخمر لكن اقام عليه الحد لشهادة الشهود - 00:09:49

الشهدود كان فيهم شك كبير ومع ذلك اقام عليه الحد وعزله والثاني عزله لرغبة شعبية عارمة في عزله مع انه كان من اعظم العظاماء سعيد ابن العاص هذا لكن برضو لتسكين الناس يعني عزلوا رضي الله عنه وارضاه. يعني هو ضحي باقاربه لتسكين الاوضاع. لو جبت الاثنين دولت مع الثلاثة - 00:09:59

اللي كانوا موجودين في اخر عهده الاجمالي كده خمسة امويين ولاهم في خلال اللاتناشر سنة كلها من اول ما استلم سنة اربعة وعشرين لحد ما استشهد في اخر خمسة وتلاتين - 00:10:19

رضي الله عنه وارضاه. دي نسبة تعتبر كبيرة. نوالى خمسة منبني امية طيب عثمان ابن عفان لو ترك المدينة كان بيقول لمين؟

بيختلف على المدينة مين لو تركها للحج او لاي سفر لاي بلد من البلاد بيختلف زايد بن ثابت الانصاري - 00:10:34

ما نستخلفش ابدا ولا مرة اموي على الدولة المسلمة. طب مين مستشار عثمان؟ في القضايا الكبرى لما كان غير اما دي مناصب لما بيت اي قضية بيستشير مين؟ جلهم ان لم يكن كلهم من غير الامويين. مستشار سيدنا عثمان بن عفان. آآ راجعوا بقى قصته وشوفوا الروايات اللي قالت في - 00:10:49

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهاشمي. عبدالرحمن بن عوف زهري سعد بن ابي وقاص زهري. عبدالله بن عباس هاشمي وعبدالله بن عمر وزيد ابن ثابت الانصاري وغيرهم بزود اشهر اسماء كان بيستشيرها عثمان ابن عفان. ونقطة تانية مهمة جدا الخامسة اللي احنا زكرناهم كفائفهم - 00:11:09

اخبارها ايه؟ يعني هو خدتها عشان قرائب ولا خدهم عشان اكفاء؟ راجعوا بقى قصتهم دي قصة طويلة جدا الخامسة اللي زكرناها اسماؤهم سواء اللي كانوا الثلاثة اللي موجودين في اخر عهد عثمان - 00:11:29

او الاثنين اللي قلناهم قبل كده وشوفوا الكفاءة الادارية والقتالية والحياتية لهم والتعامل مع الناس ودرجة يعني الامانة في تنفيذ المهمة يعني شوفوا راجعوا عشان تعرفوا انهم كان فعلا خمسة اكفاء بدرجة متميزة للغاية وده شيء كان لا - 00:11:39

جدا للنظر في حياتهم. اخر حاجة هقولها في الحلقة ديت اتنا ما ننساش ان هؤلاء الاقارب منبني امية يعني مش من قبيلة بسيطة رفعها نتيجة ان هو بقى امير المؤمنين دول بنو امية دول اصلا حكام - 00:11:59

عندك مكة من سنين طويلة جدا قبل الاسلام حتى. واثناء الاسلام يعني قبليا ما يمكن بحال من حاول ان تتجاهلها. الرسول صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولوا منبني امية اكثر من الذين ولاهم عثمان ابن - 00:12:15

عشان منبني امية دي معلومة مهمة جدا لازم تعرفها عشان هي مهمة جدا انا افضل اني افرد لها حلقة خاصة. ان شاء الله حلقةقادمة هيقولها لكم. هتكلم فيها على الولاة الامويين - 00:12:35

الذين ولاهم الرسول صلى الله عليه وسلم وولاهم ابو بكر الصديق ولاهم عمر بن الخطاب قبل ان يستلم عثمان ابن عفان اي شيء في ولاية المسلمين عشان نعرف قدر هذه القبيلة في عين الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عين ابي بكر وعمر رضي الله عنهم من ناحية الادارة ومن ناحية القيادة - 00:12:47

من ناحية تولي امور المسلمين. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:13:07